

عاديّات الاديرة المسيحية القديمة لأنّ مساحتها مع المعابد تشغل اربعين الف متر مربع ولا يصعب على الاثريين تجديد رسم هذه الاديرة و ابرازها للعيان . وقد كان بلا ريب لهذه الكنائس والمعابد التي كانت زاهرة في تلك الاحقاب من الصور والتماثيل والادوات الكنسية والخطوط ما لا يُعادلهُ ثمن . ولا بدّ من ان تكون ايدي السلب قد لعبت بقسم كبير منها الا ان الامل لا يزال معتوداً بانه اذا استوتفت الحفريات يوماً في تلك الحرائب يعثر المتقبون على اشياء كثيرة ذات قيمة (١)

هذا وقد غادرنا تلك الجهات الطافحة بالتذكارات التاريخية الجليلة وقلنا عائدين الى الاسكندرية فوصلناها عند الساعة السابعة مساءً شاكرين المولى عز وجل على تسهيله لنا طريق هذه السياحة الاثرية

مطبوعات شرقية جديدة

Jean Lecomte S. J. L. Christianisme oriental au tournant de son histoire. *Le Nouvelloniste*, 15 Mars et 15 Avril 1923

مراية الشرقية في طورها الاخير

حضر موافق هذه المحاضرة الى بلاد الشرق قبل سنتين ليفحص ما صارت اليه احوال النصرانية بعد الحرب . فهذه نتيجة ابحاثه دونها في المجلة الباجكية العمومية وقد قدّم عليها نظراً حسناً عن احوال النصرانية في الشرق منذ عهد ملوك الروم ثم في زمن العرب والأتراك وما طرأ عليها من التوائب في تلك المدة ثم ألقاها بوصف مدقّق لما صارت اليه في الحرب الاخيرة بظلم الأتراك ثم بعدها بانعاش آمالها في الفوز واخيراً بنجبة تلك الاماني بالفوز التركي وضعف اوربة في مؤتمر لوزان حتى كادت النصرانية تبلى التراقي في قسطنطينية والاناضول وما بين النهرين . والله يعلم ما ستكون

(١) من اراد مزيد بيان على ما اوردهناه فليطالع كتاب المنير كوفان وهو :

KAUFFMANN : La découverte des Sanctuaires de S. Ménas dans le désert de Mariotis, *Alexandrie*, 1908

أحوالها في مصر والعراق. وذلك كماه بسبب الانتقام السائد بين الدول المتحالفة
فهي السئلة عن حالة النصرانية التابعة ونهضة البربرية التركية

ALMANACH CATHOLIQUE de la Syrie et du Liban, 1924. Beyrouth,
Impr. Joanne d'Arc de la Mission des Capucins, in-8, pp. 212.
illustré

نقوم سورية ولبنان الكاثوليكي لسنة ١٩٢٤

تمتّى حضرات الآباء الكبوشيين بهذه التعففة الجديدة التي اهدوها الوطن
العزيز. فانها وان كانت الاولى من جنسها فقد كادت تبلغ الكمال بما ضنّوه تقويمهم
من المعلومات عن الحركة الكاثوليكية في هذه البلاد فتجد هناك طرفاً شتى عن
الطوائف المختلفة عن نظامها واعمالها المجيدة وعن الرسائل اللاتينية واصلاها وتاريخها
ومشروعاتها العاصرة مع ما هناك من التفرفقات الثرية والشعرية التي يستحبها القراء بقلم
الكتبة الوطنيين وكهنتنا الافاضل كالحوري دميان رما والحوري بطرس وفائيل
مع تصاوير محكمة الصنع متصدرة بصورتي القديس نريس ملك فرنسا والقديسة
جان درك. وبودنا ان يتجدد سنوياً هذا التقويم المنيد مع اصلاح بعض ما وقع فيه
من الاغلاط الطبيعية والتاريخية فن الطبعيات (ص ١٥٩) mairre-Hôtel بدلاً
من maitre-Autel ومن التاريخيات ما جاء عن اليسوعيين في سورية (ص ١٤٣)
انهم بعد الغاء رهبانيتهم دخلوا في جمية الآباء الله-ازريين ولا سند لهذا القول.
وكذلك امتزجت اخبار الارارثة (ص ١٩٥) في القرن الرابع والسابع وذكر فيها
ساربرس كامبراطور وهو البطريرك الاراتيكي الشهير ل. ش

Le Père Pierre Raphaël.: LE CÈDRE DU LIBAN DANS L'HISTOIRE.
Beyrouth, in-12. 1924, VI-262

الارز اللبناني في التاريخ

لوم يكن للارز فخر آخر غير ما ورد من ذكره وتفخيمه في الاسفار القديمة
لكفاه مجداً بيد ان له من الفاخر ما نطقت به اقدم الآثار البابلية والميدوغليقية
واثبتة اوثق تواريخ الشعوب تباعاً الى عهدنا. فهذا ما جمعه حضرة. واقف هذا الكتاب
ليظهر فضل ذلك الشجر العادي الذي صبر منه الى يومنا شهود ثقافت تصرح بأدوار

جلية لعنة إبلافة في عالم الصناعة والتجارة والفنون الجميلة . فنجيل القراء . الى مطالعة تلك الآثار في هذا المجموع المستوفى الألفي بعض فئات (ص ١٦٣-١٦٧) التي يجب تطبيقها على تاريخ صحيح

Romain Rolland : MAHATMA GANDHI. 1 vol., Paris, 1924, Delamain, Boutolleau et C^o, Prix 6 f^o, 75

ماهاتما غاندي الهندي

قد قام في الهند منذ بضع سنين رجلٌ ذو حزم وعزم اسمه ماهاتما غاندي يدعو الملايين من مواطنيه الهنود الى طلب الاستقلال من الحكم البريطاني . وهذا قد تأدب بالآداب الاوربية ويتوسل لغاياته بالوسائل الشرعية نافرماً من الثورة والنزق . وها هو يرى المنرد رهينة امره في انحاء تلك البلاد القاصية يتطأون اليه بالاعتناق . والانكليز قد أقوه في السجن إلا أن سجنه زاد البلاد تحمساً ولا بُدَّ أن تأتي دعوتُه بشرة . ومن أراد ان يقف على اخبار هذا الرجل الفريد فإلّا ان يتالع الكتاب الذي وضعه دومان رولان الكتاب الفرنسي الشهير فإِنَّه من امتع ما كُتب في هذا الشأن

Jean Lescure : Les Crises générales et périodiques de surproduction, 3^e éd. 1 vol. 8^o, Paris, Recueil Sirey, 1923, Prix 30 f^o

الازمات العمومية المسببة عن زيادة الانتاج

ان الازمات المتواترة والاعتصابات العديدة التي تجري في زماننا استدعت صاحب هذا الكتاب للفتيش عن اسبابها وطريقة علاجها فوجد ذلك مسبباً عن التفرق في انتاج المحصولات التي يتراحم العموم في اقتنائها في أول عودها فينال اصحابها من الارباح ما يتجاوز الحدود وبما أن لكل جبل وادياً يأتي يومٌ تنقل قيمة تلك المحصولات فيسبب سقوطها تلك الازمات الماثلة التي تُتلقى الدول . فالدواء لهذه التقابلات ان تتوازن الحالتان بحكمة ذوي الانتاج واعتداهم ومراقبة ارباب الدول لتلا يحدث ذلك الانقلاب الفجائي الذي هو معلل تلك الازمات . وهذا الكتاب يهيم درسه كل الدارسين للسائل الاقتصادية لاسياً في أيامنا حيث اصبح الاقتصاد ويجوز الدول وحياة اهلها المادية

LA POLITESSE FRANÇAISE : Principes de la bonne éducation par un groupe de personnalités du monde. 1 vol. in-12, s. d., Tours, Maison Alfred Mame et Fils

الادب الفرنسي

يراد بالادب هنا حسن تصرف المرء في عيشه الفردي ومامالاته مع اهل بيته واقاربه واهل وطنه والاجانب بموجب قوانين اللياقة والكياسة المرعية في البيوتات الشريفة. وعند القوم المتحذرين على اصول المدنية الصحيحة. وقد عرف الفرنسيون في كل ادوار تاريخهم بمثل هذا الادب حتى ضرب بهم المثل في ذلك. وهذا الكتاب الذي وضعته جماعة من ادباء الفرنسيين يضم في صفحاته كل ما يدخل في هذا الباب من الشاغل الطيبة والعادات المستحبة في كل احوال الانسان الاجتماعية وهو يفيد كل من يتوى ان يجذو جذو الراقين من آل فرنسا

Fonck (René) : L'Aviation et la sécurité française. 1 vol. in-16, 1924. Paris, Editions Bossard, Prix 7fr, 50

الطيران وامان فرنسا

المسيو فونك كان في زمن الحرب الكونية في فرقة الطيارين نال بمركبته الموانية فوزاً باهراً وهو اليوم قد اصبح من مندوبي دولته فلم ينس ما للطيران في الزمن الحاضر وفي المستقبل من الشأن العظيم بل يرى ان فرنسا لا يمكنها الاخلاد الى الطائفة الا بتوسيع دائرة الطيران وذلك ما دونه الى تأليف هذا الكتاب لكي يلفت انظار دوائمه الى هذه المسألة الحيوية فيدل على الحل الذي لا بد من اصلاحه ويطلب ان تقام وزارة خاصة بالطيران كما في انكلترا حيث دعوها وزارة الهراء (air Ministry) فحسب ان يحظى الكاتب برغبه ويبعد به خطر حرب جديدة ج. ل

صديقة ومحامية

تأليف الخوري بطرس غالب

بيروت المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٤ (ص ٤٠٣)

ندعو كل المذنبين من اللبنانيين بل من كافة السوريين الى مطالعة هذا الكتاب

ليحكموا الحكم العدل في حبّ فرنسا لهذه البلاد وبذاتها النفس والنفس للمعاملة
عن ابنائها النصارى عرماً والموارنة خدوفاً . فإن الآثار التي نشرها حضرة المراف
قد انتقاهما من اوثق التراخيخ ولاسيما من . مختلطات مكتبة باريس وجلات
رهبايتها وكلها لكثبة . ما صرحت لا شبهة في صدقهم فجا . الكتاب مغراً جليلاً
يجب على كلّي وطني ان يدوس مضامينه ويجرز قوائده ويصرف نعمة الله اليه اذ
جمل الانتداب على سورية في عهد فرنسا الصديقة الامينة والمعاملة الباسلة ل . ش

معاوية ابن ابي سفيان

تأليف ابي زكريا الصولي

طبع في مطبعة وزنكوغراف طبايرة في دمشق ١٩٢٤ (ص ١٠١)

لا يتفق الكتبة الماسون في حكمهم على الخليفة معاوية فمنهم من يترضاؤه
ومنهم من يلعنه . ومن ثمّ تبيّننا بهذا الكتاب وقد أعلن فيه مؤلفه إعجاباً بمعاوية
الخليفة الكبير فصدّق على كل آرائنا فيه في كتابنا (Moawiah) نتجربّد عن الاوهام
الناشئة في مأته ورجع معنا الى المصادر الموثوق بها لا سيما ان نبتة بنزاهته .
حي أننا لا نوافق في قوله عن معاوية انه كان - أمة - العراق (ص ٥) والجزيرة التي
ذكرها قريباً من القسطنطينية (ص ٦٣) هي شبه جزيرة ارداد ، لا ارداد كما
صفّحها كثيرون

الاب هنري لامنس

الروايات الثالث : الامير المنتصب . بر كليس . التومان المشابهان

عربياً عن الانكليزية شكري افندي دانغر

طبع في المطبعة الادبية سنة ١٩٢٣ (ص ٦٨)

أحسن معرب هذه الروايات انتخاباً فكماها ثوباً قشياً وحاد عمّاً يجعلها عشرة
في سبيل الناشئة فيتنكّه بها القراء . دون ان يندى جينهم من سوء آدابها . والاولى
منها الكتاب شكبير الانكليزي الشهير .

يوهية المسيحي

عني بنشره احد كميئة الارمن الكاثوليك في حلب

طبع في المطبعة المارونية في حلب سنة ١٩٢٣ (ص ١٢٩ + ٦١)

كتاب صغير الحجم لطيف الصورة حسن التجليد جميل الطبع نهني صاحبه على

وضعه وقد ضخته معظم ما يحتاجه المسيحي ولاسيما ابن طانته الارمنيّة من الفرائض الدينيّة وهر يفيد خصوصاً الشتركين في الشهباء باخويّة قلب مريم الظاهر وقد خصّ قسماً كبيراً منه لتلك الصارات منقولة الى اللغة الفرنسيّة الذين اعتادوا فيها الصلاة . فوصي بهذا الكتاب كل محبي الطقوس الشرقيّة ونسئني وضعه في كل الطوائف . وهناك بعض صارات ارمنيّة بحرف لاتيني لا بأس من طبعها بالحرف الارمني فتبين الكتاب بازاء شرحها . ثمّ نلفت نظر الموزان الى الصلاة التي تقال امام الصابوب (ص ٧٤) فانّ آخرها قد اصاحه الجمع المقدّس كما اوردته في الترجمة الفرنسيّة (ص ٥٦)

العصبيّة عند العرب

تأليف علي مظهر

طُبع في مصر في طبعة مصر سنة ١٣٤٢-١٩٢٤

هذا الكتاب عربيّ صاحبه عن تأليف الماني قدّمه جلامّة ثيناً في العام الماضي ونال به «الاجازة العلميّة» . وقد خصّه في البحث عن العصبيّة عند العرب وهي المزيّة التي طُبعوا عليها في عيشتهم البدويّة للدفاع عن استقلالهم وهي تعود الى المثل العربي «انصر اخاك ظالماً او مظلوماً» فتتبع احوال العرب في الجاهليّة والاسلام الى اواخر الدولة الامويّة وبيّن احوال تلك العصبيّة واصلاها وخواصها ومواقعها . وقد لحظنا في الكتاب شيئاً من الاتباس في تحديد موضوعه وحصره في نطاق معانوم وربّما خرج عن دائرته لذكر ما لا علاقة فيه مع العصبيّة

عُمرٌ وجميلة او في ربي لبنان

تأليف هنري بورذو وتمريب اسعد داغر

عني بنشره يوسف توما البستاني في مطبعة العرب (ص ١٨٧)

هو الكتاب السندي ذكرناه في المشرق في العام الماضي (ص ٥٤٤) وفيه من التخيلات ما يصدق في اهل لبنان وآدابهم فاستخرجته الى العربيّة اسعد افندي خايل داغر وكساه بقلبه حلّة شائعة وقد راعى فيه ذوق الشرقيين اكثر . منه امانة التمريب ثمّ انّ صاحبه لم يجر دائماً بوجوب اوردته في تذكرة الكتاب فيقول مثلاً في الصفحة ٦

قد ربيت في بلاد اعتدت فيها على رزية الجبال حولي مع كونه نظم « امتداد على
الشيء » في جملة اغلام التذكرة (ع ١٠٠) . وكسب وطأت الأرض وهو وطني
بهذا المعنى . ويستشف من وراء تعريبه شيء من التعبير الاجنبي ل . ش

شذرات

﴿ قانون المطبوعات ومعاينة سارقها ﴾ يتم مجلسا الثياني مع الحكومة المنتدبة
يوضع قانون جديد للمطبوعات والصحافة وهو نعم الاهتمام لتلا يتجاوز اصحابها
حدود الآداب العمومية . وهناك امر لا بد من الانتباه اليه سرقة المطبوعات ونشرها
سراة اختلاسها بعض المتلذذين فنسبها الى نفسه ام حاول طبعها دون استئذان
صاحبها المحتفظ على حقوقها . فهذا صاحب المكتبة الجامعة في البلدة قد استلب
عشراً من مطبوعاتنا وادّعاها لنفسه كما تقدر ان ثبت ذلك بالادلة الواضحة . فلا
يبد ان تستدرك النيابة وانكروا هذا الخلل ونسب في قصور بدواً خاصاً بحماكة
اصحاب هذه السرقات ما هو شائع في كل بلاد المتقدمة وبتزيم بوجهه فان
السرقات الادبية افزع واقبح من السرقات المادية

﴿ الملكة المنتقصة على ذاتها ﴾ بلغنا صدى انوارات القاعة بين محافل الماسونية
واعضاءها في البلد . فلا عجب اذ لا يجتمع القومون كلمتهم الا في معاداة الدين
والسلطة الشرعية . وفي ما خلا ذلك لا يسعون الا الى ترويع مصالحتهم - وما زاد
من المخاصمات في ماسونية بيروت قد قسم منذ عدة سنين المحافل المصرية حتى برزت
الى العدم واتصلت بالمحاكم ولا يزال الخلاف سائداً بين الرئيس الاعظم ادريس بك
راغب واخوته حتى ان الماسونية سقطت في اعين الجمهور بعد ان كان يصونها القس
وراء جدران محافلها . وبها يصح قول الرب « ان الملكة المنتقصة على حالها تحرب »
﴿ مكتشفات جديدة من اعمال القديس افرام ﴾ ان عدداً عديداً من تاليف
القديس افرام ملغان الكنيسة الكاثوليكية مع كثرة ما نُشر منها بالبريانية
واليونانية واللاتينية لا يزال منقوداً . على ان الاتريين لم يياسوا من استخراج بعضها
من زوايا النيان ومن دفائن المكاتب . فمن ذلك ما وقف عليه آخر الآباء